em:althawrah99@yahoo.com Fax:332505 - 336770

كفانا تسوُّلاً .. بدأنا نغضب

جميل مفرح

■ بمسئولية جادة وتعاطف لا حدود له بدأ العالم من حولنا يتعامل مع تقارير المنظمات الدولية والدول الشقيقة والصديقة التي ترى أننا كيمنيين فقراء فقراً مدقعاً، وهذه التقارير ليست وليدة اليوم ولا الأمس، بل منذ سنوات وعقود عدة جعلت ذكر وتذكر اليمن لا يرد إلا مقروناً بالفقر والعوز وضرورة إدراج هذا البلد ضمن قوائم وليستات وخرائط ووجهات المساعدات والمعونات الدولية أيا كان نوعها وفائدتها وأيا كان حجمها ومقدارها وقدرها.

ونحن كشعب بدورنا تعودنا أيضا وبشكل كبير على أن نتعامل مع هذا المفهوم وهذه الصورة التي نبدو عليها في خارطة العالم، وبدأنا- أيا كان اختلافنا مع هذا المفهوم وتناقضنا معه اعتماداً على ما يمليه ويحكيه الواقع وتقوله الحقائق- بدأنا نتعامل معه كمفهوم قدري لا مناص منه، مهما اختلفت الظروف وتبدلت الأحوال، ونتعايش مع ما يدور حولنا من تعاملات ومعلومات وكأنها لصيقة بنا كالأنف بالنسبة للوجه، وأصبحنا نتكيف مع كل ذلك، بل ووصل الحال ببعضنا إلى أنه حال لن يتبدل أو يتحول مهما حدث لنا ولو وصل بنا الأمر حال الإثراء الفاحش والغنى غير المحدود.. وهذا يذكرني بقصة الفقيرة المتسولة التي تزوجها أمير فكان لا يطيب لها الأكل إلا بعد أن تضعه في إحدى نوافذ القصر وتطرق النافذة وتمثل حالة التسول التي كانت تعيشها.

■ لا أقول ذلك إيماناً مني بعدم وجود فقر في البلد، ولكنه فقر حاله كحال الفقر في مئات من الدول الأخرى على الكرة الأرضية، غير أن هذه المئات من الدول لم تصل إلى ما وصلنا إليه من شكوى وتشكي وتلذذ باستعطاف وترقيق عواطف ودموع الآخرين من أجلنا، ولم يكن لها ما هو موجود لدينا من إمكانيات غير محدودة لتجنب الفقر وأيامه وأشكاله.

إن تقارير المنظمات اليمنية حول وجود مجاعة قصوى في اليمن تجعلنا بالفعل نتعاطف مع أنفسنا ومع وطننا ومع أهلنا في هذه المساحة الجغرافية التي يبدو أن اللعنات تصيب كل شبر منها بفعل وجودنا المؤدي عليها.

■ نتعاطف فعلاً حين نقرأ أو نسمع تلك التقارير وتكاد الدموع تحرق قلوبنا قبل جفوننا حين تصاحب تلك التقارير بصورة واحدة متداولة لحالة تعاني من المجاعة أو بالأصح سوء التغذية.. ولكننا سرعان ما نستفيق حين نسترجع معلوماتنا ونجمع مشاهداتنا ومعايشتنا لواقعنا أي لنا كشعب يوصف بالفقير، وتلصق بنيه صفة المجاعة القصوى، ونتألم كثيراً وكثيراً جداً حين نجد أننا نتعاطف بهذا القدر مع هذه التقارير وتلك الصفات وعلى رأسنا دولة وحكومة تعلن تعاطفها أيضا ولكن بطريقة أخرى هي الشكر والامتنان والتذلل أيضا لكل جهات الدعم والتعاطف، وأخشى ما أخشاه أنها أيضا تدفع وتسعى وتكافئ ربما من يعدون هذه التقارير المخزية والجالبة للعار.

■ في بلد كبلدنا الذي ندعي أننا نحبه ونحن أبعد ما يكون عن ذلك، وفي حال وحقيقة يحتكم عليه هذا الوطن من مقدرات وإمكانات وثروات لو استغلت لفاضت عن حاجتنا ولكانت مقصدا لحاجات من يحتاج في الجوار، في حال كهذا الذي نعيشه اليوم، لا مجال ولا مفر لنا من الشعور بالخزي والمذلة والمهانة، خصوصاً حين يصل الأمر بنا أو بالتسول لنا إلى حد حصالات تلاميذ المدارس وطباعة قسائم الدريهمات والريالات ولإنقاذنا إنقاذ شعبنا الذي يعاني مجاعة قصوى.

■ نشعر بالخزي والمهانة فعلاً، ولكن أكثر من ذلك نشعر بالحزن والأسى والغضب أيضا حين نعلم ما يمتلكه الوطن من مقدرات وما يصرفه اليمنيون وعلى رأسهم حكومتهم ونظامهم من مليارات الريالات والدولارات نسبة كبيرة جداً منها تذهب في ما لا يلزم وما هو غير ضروري أو حتى يستدعي كونه كمصرف.

إن بلدا لديه من الدخل المتنوع كضرائب وأوقاف وخدمات وثروات نفطية وسمكية وتجارية ومحصولية من فواكه وخضروات وغير ذلك يصل به الأمر بغزو محصلات ومصروفات تلاميذ المدارس في بلدان الجوار، بحاجة ماسة فعلاً للنظر والتأمل إن لم يكن المحاكمة والمساءلة الجادة من قبل كل أبنائه ونخبه.

■ إن حكومة تصرف مبالغ مهولة جداً في ميزانيات وزاراتها التي لا تكاد تثبت حضورها الفعلي بتصرف أو نشاط بسيط وتهب مسئوليها من الحوافز والهبات والعطايا ما يقيم أود شعب بأسره فيما شعبها يُتسول باسمه في مدارس وحواري ومدن دول الجوار حكومة تحتاج بالفعل منا الوقوف في وجهها، لنقول لها كفى فاض الحال عن الممكن.. وأصبح الانفجار وشيكا إذا ما دام الحال ولم يتبدل المآل.

■ والتساؤل الذي يطرح نفسه هنا: هل بالفعل نحن فقراء، كل شعبنا فقير، وهل ما لدينا من حال اقتصادي بالفعل يصبغ علينا صفة المجاعة القصوى، وهل وصل بنا الأمر بالفعل إلى غزو حصالات ومصروفات تلاميذ المدارس وسؤر الديار من الغذاء والملابس والفراش! سؤال أو تساؤل نبحث عن مجيب فطن يجيد التعامل معه، ولن نجد أحداً إلا من كان ذا شأن من مسئولي وقادة هذا الوطن الذي يهال التراب يوماً بعد يوم على ملامح عزته وكرامته وكأنه لا يعني أحداً.

■ في الأخير.. نعتقد أن نسبة ضيئلة من ميزانية الحكومة ومثلها أو أقل من ذلك من إيرادات الدولة وأقل من ذلك بكثير مما نرصده من مكافآت وحوافز وقيمة شراء سيارات فارهة «حكومية طبعاً» وأثاث وبناء ومشاريع لم يكن ولن يكون منها أي جدوى أعتقد أن ذلك القدر فقط وإن توفر ما هو أكثر وأجدى كاف لأن نركل عن وطننا وشعبنا نقيصة المجاعة والتسول على مستوى الدريهمات والريالات أو الدولارات حتى.

يا حكومة، يا نظام، يا كبار، يا مسئولين: والله عيب وعيب كبير الذي يحصل وأكثر عيباً ونقيصة من ذلك السكوت عنه وعن كل ما يحيط به من سلوك وتصرفات مخزية نحن وشعبنا ومقدراتنا وحكومتنا في غاية الغنى عنها وعن آثارها.

الصيادون ودور الجهات المعنية

د.محمد علي بركات

■ في إحدى ليالي الشتاء الممتعة الجميلة كنا على الشاطئ المهجور بعروس البحر الأحمر نفترش الأرض مضطرين لتحمل الرطوبة التي تسبب مرض المفاصل الضار .. وذلك بالطبع لعدم توفر البديل فلا وجود للمتنزهات أو الاستراحات التي يمكن أن تلبي احتياجات المواطنين أو القادمين للسياحة سواء من المحافظات اليمنية أو من خارج اليمن للاستمتاع بجمال الشاطئ الممتد على طول مدينة الحديدة المهيأ للاستثمار ..

حاولنا الاستمتاع في تلك الليلة الحالمة بقدر الإمكان بما حبا الله هذا المكان من جمال طبيعي رغم كل الظروف ، وفجأة ظهر رجل كبير السن كثيف اللحية يبدو على وجهه الشحوب ، شمر عن ساعديه وعن ساقيه النحيلتين دون أن يعبأ بمن كان على الشاطئ من المقيمين أو من الزوار.. وكانت عيناه ترصدان الأفق البعيد في البحر الواسع المليء بالخير، المعطاء دون حساب لكل من قصد الكريم الجبار ..

دفعنا الفضول للتحدث إليه وكان من الواضح أنه صياد يسعى للحصول على رزقه، وكانت تلك اللحظة كما أفاد هي الموعد المناسب لاصطياد نوع من الأسماك يسمى (الحبار) .. والغريب في أمر ذلك الصياد العجوز أنه لا يمتلك قارب صيد ، فظروفه المعيشية صعبة للغاية كما يبدو من هيئته ووفق ما عرفنا منه عن حاله غير السار .. حيث لا يمتلك سوى مجداف عتيق وقطعة مستطيلة الشكل من لوح خشب ، ثبت عليها إناءًا صغيراً ليضع فيه ما سيهبه الوهاب من رزق حلال ليواجه بثمنه الزهيد قوت يومه مع أسرته مهما واجه من أخطار..

وذلك برنامجه اليومي الذي يبتدئ مساءًا بذهابه للصيد ، ويمكث في البحر بين المد والجزر حتى ظهور خيوط فجر اليوم التالي ليصبح مسرعاً إلى سوق السمك (المحوات) حتى يبيع حصيلته الزهيدة من (سمك الحبار) ثم يقضي حاجة أسرته ويعود إلى الدار .. وداره عبارة عن مكان مصنوع من القش والحصير ويسمى في تهامة (عشة) وجمعها (عشش) ، وتنصب كالخيمة في مساحة ضيقة على الأرض لا يحيط بها سور ولا جدار .. ويقطن بها الفقراء والمساكين من أبناء منطقة تهامة الذين لا يملكون الإمكانات المادية التي تمكنهم من بناء دور من الطوب أو حتى من الطين لتحميهم من برد الشتاء ومن حر الصيف والرياح والغبار ..

تلك هي رحلة الكفاح اليومية لهذا الصياد العجوز وأمثاله الذين يتواجدون للبحث عن الرزق على امتداد الشاطئ الطويل لعروس البحر الأحمر بتلك الإمكانات المحدودة التي لا تتعدى جزءاً من لوح خشب ومجداف يتيم دون أن يكون لأي منهم في ذلك أي خيار .. مما يعرض حياة أولئك الصيادين الذين يعولون العديد من الأسر للمزيد من الأخطار إلى جانب ما يعانونه من شظف العيش وقسوة الفقر الذي قال عنه الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه (لو كان الفقر رجلاً لقتلته) ، فما أشد أضرار الفقر والعوز المحيطة بتلك الديار ..

وهنا لابد أن نتساءل هل بالإمكان إيجاد دور إيجابي فاعل لكل من وزارة الثروة السمكية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لمساعدة الصيادين المعسرين الذين لا يمتلكون القوت الضروري لهم ولأهلهم ولأبنائهم القصار ..؟

ولا شك أن هناك أكثر من طريقة لتحقيق هذه المساعدة ، وربما تكون أنسبها هي توفير قوارب صيد صغيرة لكل منهم عن طريق قروض ميسرة على أن يمنحوا التسهيلات اللازمة لتسديدها دون أضرار ..

نأمل ونتمنى أن تقوم الجهات المعنية بواجبها نحو إحدى شرائح المجتمع التي هي في أمس الحاجة للرعاية والاهتمام ، ولا حول لها ولا قوة ولا سند إلا المولى سبحانه وتعالى الواحد القهار .. آملين ألا يخيب أملنا في من تعشمنا الخير فيهم لأبناء وطنهم من الفقراء المعدمين الذين من حقهم علينا جميعاً الوقوف إلى جانبهم ، ليعيشوا حياة كريمة مع أسرهم دون أن يتعرضوا لأي إعصار .. وسنظل في الانتظار .. لمبادرة المعنيين في وزارتي الثروة السمكية والشؤون الاجتماعية بمعالجة تلك القضية وسرعة اتخاذ القرار .. إنقاذاً لحياة أولئك الساعين لكسب لقمة العيش الشريفة بجهدهم وعرقهم ، واثقين من كرم الله العزيز الرحيم بهم ومؤمنين بما تجري به الأقدار ..

فهل أصبنا الاختيار .. بطرح هذه الأفكار .. أمام المعنيين الأخيار ..؟ اللهم اجعلنا بالفعل كذلك ، فما ندعو إلا إلى الخير بنية صادقة لهذا الوطن وأبنائه الأبرار .. وسنظل على هذا المسار بكل إصرار .. وذلك من منطلق الشعور بالمسؤولية الإنسانية والوطنية .. وتلك هي القضية.

Drbarakato@gmail.com

الشباب الحلقة الأضعف!!

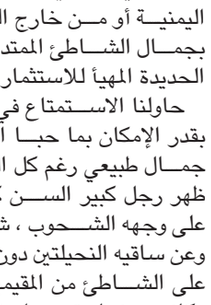

يحيى يحيى السريحي

■ ربما لا يتعدى إيماننا بأن الشباب نصف الحاضر وكل المستقبل مجرد القول . إيمان ناقص . لأن شبابنا للأسف الشديد حملوا من سوء أفعال القوم ما أثقل كاهلهم وتبخرت معه آمالهم وأحلامهم بمستقبل أفضل يصبون إليه وتراكمت الأسباب والمسببات لهذه الحالة المأساوية التي وصل إليها حال الشباب حتى تحولت إلى كوابيس ليلية ونهارية تكاد لا تفارقهم لعتمة المستقبل الذي أصبح أكثر اسودادا في عيونهم بسبب سوء الوضع العام للبلاد التي ما تفتك تخرج من أزمة حتى تدخل في أختها ، والحقيقة التي لا مناص منها أن حظهم العاثر والمتعثر حال دون حصولهم على تعليم جيد وتغذية سليمة ورعاية صحية وبدنية طيلة ما يقارب العقدين من الزمن وتتجلى تلك المعاناة وتظهر بجلاء في خروج ذلك الكم الكبير من الشباب من مختلف محافظات الجمهورية وسبقهم الجميع للشوارع والميادين العامة معلنين قيام ثورة ثانية وجمهورية ثالثة أساسها العدل والمساواة وحق توزيع الثروات وخيرات الوطن بين كل أبناء الوطن بالتساوي دون محاباة أو مجاملة ، ومحاربة الفساد وتقديم الفاسدين للعدالة ، وتوفير فرص العمل للشباب الذين تتزايد أعداد بطالتهم عاما بعد آخر حتى أوشك أكثرهم أن يفوته قطار الشباب ودخول أكثرهم سن الشيخوخة وهم في انتظار الوظيفة . المشفرة . التي وإن ظهرت فهي ليست من حظهم ونصيبهم . غير أنه سرعان ما تحولت ثورتهم السلمية ومطالبهم القانونية وتبدلت من ثورة إلى أزمة وصراع سياسي بين الحزب الحاكم وأحزاب المعارضة وما لبثوا غير قليل حتى تحولوا إلى أداة ضغط تستخدمهم تلك الأحزاب لجني أكبر الغنائم وكان للأحزاب المعارضة ما تمنت فانقضت على السلطة وحصلت على نصيب الأسد في حكومة الوفاق الوطني وتسعى جاهدة اليوم للحصول على كل الحكومة وجميع مفاصل الدولة وأصبح الشباب خارج الحسبة التي تمت وخرجوا بخفي حنين حتى الخف أخذوه منهم ليجد الشباب أنفسهم عادوا لسيرتهم الأولى في الهم والغم والنكد سيما وقد أصبح الظلام الدامس سمة المرحلة الراهنة والأكثر بروزا للواقع المعاش بعد أزمة ٢٠١١م وهو ما زاد من حالة اليأس والقنوط عند الشباب، ولا أدري بعد كل هذا العناء أين موقع الشباب في أجندة الدولة والحكومة ؟! وأين حقهم المشروع في المشاركة الفعلية في شتى نواحي الحياة ؟ وهل سيتغير حظهم العاثر ويتبدل ويكونوا الرقم الأقوى والأهم في بناء اليمن الجديد وصنع المستقبل أم سيظلون الرقم الأضعف في حلقة السباق والحصول على السلطة ؟!

إلى أردوغان اليمن دولة رئيس الوزراء..!!؟

علي محمد الجمالي

■ سررت وأنا أستمع إلى كلمة الأستاذ محمد سالم باسندوة رئيس الوزراء أمام منتدى الحضارات بمدينة اسطنبول التركية، وسررت أكثر أن شبه الاستاذ محمد سالم باسندوة نفسه باردوغان اليمن، وسواء سميت نفسك أم سماك أحد رأى فيك الخير لليمن وشعب اليمن.. مثلما رأى الشعب التركي في اردوغان رئيس وزراء تركيا الحالي الخير لتركيا وشعب تركيا.

المهم في الموضوع أني وأمثالي نقدر ونحترم الأستاذ محمد سالم باسندوة لا لأنه رئيس للوزراء فقط وانما لأنه مثقف مستنير صادق الذي في قلبه على لسانه ولذلك نريده أن يكون متفائلا يتلمس دروب الناجحين ويستفيد منهم ويستمع إلى آراء الآخرين.. وبدون هذا ستظل اليمن ومشكلاتها تراوح مكانها، وستصبح الجمعة الجمعة وعاصي والديه عاصي والديه.. دولة رئيس مجلس الوزراء، الجمهورية التركية يقوم اقتصادها على ثلاثة محاور صناعية.. وزراعية وسياحية وكل يكمل الآخر.. بتصحيح القوانين أزيلت المعوقات ونهضت تركيا.. وصلح اقتصادها واصبحت نموذجا لدول أخرى.

دولة رئيس الوزراء، محافظة مارب هي عصب الاقتصاد اليمني في وقتنا الحالي لأنها سلة غذائية لليمن وبإصلاح قنوات الري لسد مارب ستتوسع الزراعة وينشغل قطاع الطرق وأصحاب خبطات الكهرباء سيجدو لهم لقمة عيش يأكلون منها بدل الحرام والرزق الحرام الذي يعناش منه ضعاف النفوس.

كما أن مارب فيها طاقة اليمن من بترول وغاز وكهرباء، فلو أن مجلس الوزراء برئاستكم انعقد في محافظة مارب مرة أو مرتين.. لدراسة أوضاع المحافظة عن قرب وحل مشكلات المحافظة وإشراك أبناء ومشائخ محافظة مارب في عملية التنمية وربط الكهرباء لهم ولآبارهم وبيوتهم على طول خط الكهرباء وإذا ما أصبحوا مستفيدين منها ويتضررون من إطفائها هذا سيجعلهم يحافظون عليها ويحرسونها.. كما أنه بالإمكان مراعاتهم في تسعيرة الكهرباء بحيث تكون رمزية أو مجانية مؤقتا تشجعهم على الربط منها والمحافظة عليها، هذه بعض الحلول التي كتبها الكثير من الكتاب والصحفيين إلا أنه وللأسف لم يكلف أحد نفسه لا في مكتب رئيس الوزراء ولا الوزراء الآخرين بدراسة هذا الموضوع وتطبيقه، فالحلول في اليمن كثيرة لكنها بحاجة إلى من ينفذها.. ولا ينشغل بإلغاء الماضي فالكل كان مع الماضي وشارك مع الماضي في سلبياته وإيجابياته كما أنه بات على وسائل الإعلام والسياسيين أن يبتعدوا عن لعن الماضي فالكل مطالب بالعمل فالعاجز هو من يحمل الآخر عجزه وفشله وأخطاءه ولا يستفيد من أخطاء من قبله.

دولة رئيس مجلس الوزراء: الناس مرتاحون لزيارة السيد مهاتير محمد فلعلها تكون فاتحة خير.. ورغم ان خبطات الكهرباء لازالت تتكرر ولم يردعها ما يمتلكه اليمن من عتاد وعدة وجيش وأمن وأسلحة حديثة وطائرات ومشائخ وميزانية شؤون القبائل كما لم تردعهم فتوى العلماء الذين اجتمعوا مع فخامة رئيس الجمهورية واصدروا فتوى محاربة وضبط الخارجين عن الإجماع ومنهم موالعة خبطات الكهرباء الذين أصبح دوامهم يومياً ومنتظما لخبط الكهرباء أكثر التزام من موظفي الدولة بالدوام الرسمي فإلى سابق وأن اقترحته في مقالي هذا لو تقومون بتجربة أخرى جديدة مع قطاع الكهرباء وأرباب الخبطات.. وذلك بإرسال مجموعة من فضيلة العلماء الأجلاء إلى محافظة مارب والجدعان وغيرها من الأماكن التي يتم الاعتداء على الكهرباء وأنابيب النفط للالتقاء بمشائخ المناطق ومناصحة من يقومون بهذه الافعال عسى أن يكون لسفرهم هذا وتنقلهم الخير الكثير وإنهاء هذه الافعال المنافية للدين.. فالفتوى لا تكفي ما لم تكن خلفها قوة ضاربة مستمرة تطبق الفتوى وما علينا إلا أن نجرب ما سبق وأن عمله أحد الولاة الاتراك الذي كان واليا على ذمار فقد رفعت اليه شكوى بأنه تم حفر بئر جوار احد المساجد الكبيرة التي يدرس فيها طلبة العلم في مدينة ذمار وأنه لم يخرج منها ماء ورأى المتقدمين بالشكوى بأن يتم حفر بئر أخرى وبتكاليف أخرى، وبعد تفكير طويل وحساب التكاليف والجهد والوقت رد عليهم الوالي التركي قائلا لهم: أما تقرأون قول الله تعالى (لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله) قالوا نعم قال إذا اجمعوا من في الجامع من العلماء والمفكرين الحافظين للقرآن الكريم وانزلوهم إلى داخل البئر ولا تطلعوهم منها إلا بعد أن يخرج الماء.. فعلا أنزلوهم إلى البئر ومكثوا يقرأون القرآن داخل البئر ولطول مكثهم في البئر مرض أحدهم فأمر الوالي التركي بإخراجه من البئر لعلاجه وعند أن رفعه أحد المكفوفين من داخل البئر ليعينه على التسلق والإمساك بالحبل إذا بالمريض يصطدم رأسه وعمامته بحجر بارز في عرض جدر البئر وإذا بالماء ينبع من خلفها وبسرعة تم إخراج جميع من في البئر خوفا من غرقهم.

دولة رئيس الوزراء الهموم كثيرة والخطب جلل والمتربصون باليمن شرا كثيرون فأرجوك لا تستنزف وقتك وسلطتك ومدتك في المهارترات السياسية والاعلامية فأنت أكبر من ذلك وأنت سياسي ماهر وأنت رئيس وزراء اليمن كل اليمن.. اليمن بحاجة إلى طاقتك ومعرفتك ونجاحاتك ومن سيأتي بعدك سيتلمس خطاك ونجاحاتك وسيعمل بها ويكمل المشوار وإلا سيبكي ويندم يوم لا ينفع الندم.

فيسبوكيات

facebook

نقاش أحمق

طبسمة عبدالفتاح

■ أن يكون لي رأيي ولك رأيك عندما نختلف على شيء نسبي ، لكن هناك أمور بديهية معروفة كالمسلمات لا تستدعي الاختلاف ، حتى الفنون والآداب عرفتها وسلمت بها ،والنقاد بمختلف أجناسهم وأفكارهم يتفقون عليها ...كالرمز والصورة والقناع والانتماء إلى فن أدبي يبرزه العمل الفني وليس إفصاح الأدبي ، ولكن الاختلاف في تفسير هذه الأمور كل بخلفياته الثقافية وانتمائه للمدرسة الفنية التي يتبعها .

القتل بالكلمات

رياض الصعري

■ القتل بالكلمات أشد من القتل بالسكين والرصاص، وقد ينجو إلشخص من القتل بالرصاص والسكين، ولكن لا ينجو الشخص أبداً من القتل بالكلمات وقد يتعافى المصاب إلا من أصيب بإحدى الكلمات القاتلة فورا.

لقاء واختلاف

صلاح الدكاك

■ إن السؤال ليس: ما هي نقاط الالتقاء بين الإخوان و طهران ؟! بل: ما هي نقاط الاختلاف؟!

قد يُصافح نظام إيران الشيوعيين و القوميين العرب لكنه لن يعانق في نهاية المطاف – سوى جماعات الإسلام السياسي...

إن يده لليسار وحُضْنَه لليمين ؛ و الدين و ليس النظريات العلمانية الوضعية «اشتراكية ، قومية ، ليبرالية» ، هو المشترك العاطفي الثقافي الأوثق بين إيران الإسلامية و الشارع العربي و مدخلها الواسع إليه....و لعل هذا يُفسِّر إعلان الخميني أواخر الثمانينيات عن مكافأة مالية ضخمة لمن يقتل الكاتب البريطاني ذا الأصل الهندي «سلمان رشدي» على خلفية روايته « آيات شيطانية» التي اعتبرت قدحاً في نبي الإسلام و تنافس رجال الدين سنَّةً و شِيعةً في إباحة دمه!